مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

النظر في الوجود والموجود ووجوب ذلك بالشرع دون العقل لأن العقل لا يوجب ولا يحرم عند أهل السنة لتوقفها أي المعرفة عليه أي على النظر فهو أول واجب لغيره والمختار كما قال الشيخ عبد القادر الجيلي قدس ا روحه وغيره إن الإقرار بالشهادتين يتضمن المعرفة خلافا لمن أوجبها أي المعرفة قبلهما أي قبل الشهادتين كتاب الاطعمة واحدها طعام وهو ما يؤكل ويشرب قال تعالى إن ا مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني وقال الجوهري هو ما يأكل وربما خص به البر والمراد به هنا بيان ما يحرم أكله وشربه وما يباح وأصلها الحل لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا وقوله كلوا مما في الأرض حلالا طيبا وقوله أحل لكم الطيبات فيحل كل طعام طاهر لا نجس أو متنجس لا مضرة فيه من الحبوب والثمار والنباتات غير المضرة ولا مستقذر حتى نحو مسك مما لا يؤكل عادة كالفاكهة المسوسة والمدودة وقشر بيض وقرن حيوان مذكى إذا دقا ونحوه